

الموضوع الثالث:

السند

بنقوده كيما ينال به الوطر
ولك الجواهر والدرّاهم والدرّر
والقلب أخرجه وعاد على الأثر
فتدرج القلب المعفر إذ عشر
ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر
غضب السماء على الوليد انهم
ولد سواه منذ تاريخ البشر
فاضت به عيناه من سيل العبر
تغفر فإن جرمتي لا تغتفر
حنقاً ويبقى عبرة لمن اعتبر
تدبح فؤادي مرتين على الأثر

إبراهيم المنذر - سلسلة مدرستي

أغرى امرأة يوماً غلاماً جاهلاً
قال: ائتي بفؤاد أمك يا فتى
فمضى وأغمد خنجرها في صدرها
لكنه من فرط سرعته هوى
ناداه قلب الأم وهو معفر:
فكأنّ هذا الصوت رغم حنوه
فدرى فظيع خيانة لم يأتها
وارتدّ نحو القلب يغسله بما
ويقول: يا قلب انتقم مني ولا
واستلّ خنجره ليطعن صدره
ناداه قلب الأم : قف، ولدي ولا

الأسئلة

أفهم النص :

١) اختر عنواناً مناسباً للسند.

٢) لماذا وصف الشاعر الغلام بالجاهل؟

٣) متى رقّ قلب الطفل؟

٤ اشرح الكلمة: فاضت، أغمد، ثم وظّف كلّ كلمة في جملة مفيدة.

٥ استخلص قيمة تربوية للسند.

أوْظَفْ قواعد لغتي:

١ أعرّب ما تحته خط في القصيدة إعراباً تاماً.

٢ أتمم الجدول التالي من السند:

نوعه	ضميراً	الأمر منه	مضارعه	فعلاً ماضياً
.....

أتذوق النَّصَّ:

- هل السند قصيدة أم قطعة شعرية؟ علل؟

الإنتاج الكتابي:

♦ **السياق:**

«لكلّ منا أُمّ تحبه وتعطف عليه وتسهر على رعايته وحمايته».

♦ **التعليمية:**

اكتب فقرة من ثمانية أسطر تبيّن فيها قيمة الأمّ ومكانتها في حياتنا، موظفاً ضمائراً مختلفة، محترماً علامات الوقف.

الموضوع الثالث:

أفهم النص :

- ① العنوان المناسب للسند: (حنان لا نظير له، الغلام الجاهل).
- ② شبه الشاعر الغلام بالجاهل لأنّه يجهل القيمة الحقيقة والكنز القيم والمتمثل في أمّه، فإن فقدت أمك، فكنوز الدنيا لن تشتريها لك من جديد.
- ③ رق قلب الطفل عندما طعن قلب أمّه، ثم أقبل يحمله بسرعة وعند تعثره وسقوطه، رد عليه قلب أمّه يسأله عن حاله وإن أصابه مكروه.

④ الشرح:

الكلمة	شرحها	التوظيف
فاضت	سالت	فاضت دموع الأم فرحاً بالمفاجئة السارة التي تلقتها من أبنائها.
أغمد	(أدخل، غرز)	أغمد الطفل خنجره في قلب العدو الغاشم دفاعاً عن والدته المظلومة.

آه، آه ثم آه! قد نملك مالاً جمعناه، لكن لن نشتري به قلب أم ضيعناه.

حنان أمهاتنا قطعة من الجنة، هل بعْدُ فهمنا؟، ولا عُذْنا. قلب أم جرحتنا.

أوَلَفَ قواعد لغتي:

١ الإعراب:

الكلمة	إعرابها
--------	---------

قِفْ فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره.

أَمْرُؤ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٢ تكميلة الجدول:

فعلاً ماضياً	مضارعه	الأمر منه	ضميراً	نوعه
استَلَّ	يَسْتَلُ	اسْتَلْ	الهاء في الكلمة (نقوده)	متصل

أَتَذَوَّقُ التَّصَّ:

- السند قصيدة شعرية.
- التعليل: لأنّه أكثر من سبعة أبيات.

الإنتاج الكتابي:

الحياة من دونك يا غالطي، تُشبه صحراء قاحلة، كلّ ما على سطحها طرق ملتوية ومائلة، أنت يا قمراً يُضيء حياتنا ودروينا، يا أغلى ما في الوجود يا قرة العين ويَا بهجة القلب السعيد.

أمّي إن طلبوا مني يوماً أن أصفك وأذكر محاسنك، سوف أقول لهم: معدنة هل يمكننا أن نصِيف قطعةً من الجنة؟، نعم، أنت قطعة من الجنة، ورائحة من الجنة وكل الدُّنْا والجنة تقع تحت أقدامك هنا، أنت ذِكر ملائكي طاهر، أنت سحر لا زوردي لن يستطيع وصفه أعظم شاعر، أنت لا يشبهك شيء، سواك أنت، يا من كنت بِرغم أعباء البيت ومعاناتك في صمت من أجلنا تصنعين ابتسامة بيضاء في كل وقت.